وجهة الضبط لدى معلمى وتلاميذ المرحلة الابتدائية

وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى التلاميذ

د٠ / عبد المنعم أحمد الدردير
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية بقنا ـ جامعة أسيوط

د ٠ / منصور عبد اللاه عبد الغفور
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية بقنا ـ جامعة أسيوط

مشكلة الدراسة

أولا : مقدمة :

يعتبر مفهوم وجهة الضبط Locus of Control من المتغيرات الحديثة نسبيًا فى علم النفس ويرتبط هذا المفهوم بنظرية التعلم الاجتماعى " لجوليان روتر "J.Rotter ١٩٥٤ وهى نظرية تحاول أن تكامل بين اتجاهين فى علم النفس المعاصر، وهما اتجاه نظريات التدعيم أو نظريات المثير والاستجابة واتجاه نظريات المجال أو النظريات المعرفية ٠

ولقد أظهرت الدراسات المختلفة أن متغير وجهة الضبط يلعب دورًا كبيرًا فى حياة المعلم النفسية والاجتماعية، إذ أن كثيرًا من متغيرات الشخصية تتبلور حول هذا المتغير بصورة واضحة ومتسقة منطقيًا للدرجة التى يمكن بها الآن التنبؤ بصفات المعلمين ذوى وجهة الضبط الداخلى والخارجى ٠

وفى هذا المجال ترى " روتر* " أن وجهة الضبط سمة شخصية تُعد مدخلاً للتنبؤ بالسلوك والتوقعات العامة فى أى موقف " (٣٤ : ٥) * ٠ ويرى " ليفكورت " Lefcourt أن متغير وجهة الضبط يفيد كثيرًا فى التنبؤ بقدر كبير من السلوكيات والخصائص النفسية التى يمكن أن تؤثر على مستوى الأداء، وأنه من الأبعاد الهامة والأساسية فى قياس الفروق الفردية فى شخصية الأفراد (٢٨ : ١٠ ـ ٢٣) ٠ ويذكر " طلعت عبد الرحيم " " أن مفهوم وجهة الضبط يرتبط بالعديد من متغيرات الشخصية والسلوكيات وأنه من المفاهيم الأساسية فى الطبيعة الإنسانية ويُعد بعداً هاماً يؤثر فى العديد من أنواع السلوك " (٥ : ١٢٥) ٠

---

* يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع فى قائمة المراجع فى نهاية الدراسة والثانى يشير إلى رقم الصفحة فى نفس المرجع ٠

ويرى شيرمان " Sherman " أن إحساس المعلم بالضبط الشخصى فى عملية التدريس يعتبر هاماً جداً وذلك لأن المسئولية الأساسية لهذه العملية تُحدث التغيير فى الطلاب change in students . لذلك يجب أن يعتقد المعلمون فى العلاقة المباشرة بين ما يفعلونه وبين ما يتعلمه طلابهم ، وبدون ذلك الاعتقاد ربما يدرك التعليم نتيجة لأحداث عشوائية من خلال عدم تحمل المعلمين المسئولية . لذا يجب أن يدرك المعلمون المثاليون أنفسهم من خلال قدرتهم على التحكم فى أحداث الحياة العامة والأحداث (المواقف) داخل حجرة الدراسة (٣٨ : ١٣٩ ـ ١٤٢) .

وتوصل " بروفى وافرتسون " Brophy & Evertson إلى أن المعلمين الذين تحملوا مسئولية ما يحدث داخل حجرة الدراسة ـ ضبط داخلى ـ أظهروا بيئات تعليمية منظمة عن نظائرهم الذين لديهم قليل من المسئولية الشخصية personal responsibility ضبط خارجى ـ نحو تعلم طلابهم (٤٦ : ٣٧٦) . وأشارت دراسة Sherman الى استبعاد المعلم الذى ليس لديه الاحساس بالضبط الشخصى بعيداً عن مهنة التدريس (٥١ : ١٣٩ ـ ١٤٢) .

ويرى " هالبين " Halpin وزملاؤه أن وجهة الضبط لدى المعلمين والتلاميذ إحدى عوامل الشخصية الهامة فى تفاعلهما مع المواقف والأحداث داخل أو خارج حجرة الدراسة ـ وذلك لأن مهنة التدريس يتفاعل فيها المعلمون مع التلاميذ ـ فإدراك المعلم لهذه الأحداث وقدرته فى التغلب عليها يتوقف على وجهة الضبط لديه والتى تحدد قدرته على التحكم فى الأحداث أو المواقف المرتبطة بمهنة التدريس سواء كانت داخل أو خارج حجرة الدراسة (٢٥ : ١٣٦ ـ ١٤٠) .

ويعتبر التحصيل المدرسى ليس مجرد ناتج للعملية التربوية فحسب ، بل إنه من أبرز نواتج هذه العملية ، لذا ينظر أولياء أمور التلاميذ إليه على أنه معيار أساسى يمكن فى ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمى لأبنائهم وخاصة فى هذه المرحلة التعليمية وهى المرحلة الأولى من السلم التعليمى الذى يقوم عليه التعليم كله ، فهى الأساس وعلى صلاح هذا الأساس يتوقف ـ إلى حد كبير ـ صلاح التعليم فى المراحل الأعلى .

فاختلاف تحصيل التلاميذ وتباينه لا يرجع فقط إلى العوامل التعليمية أو الدافعية أو مهارات التفكير بل يمكن أن يرجع إلى خصائص الشخصية ـ خصائص شخصية المعلم أو خصائص شخصية التلميذ أو الاثنين معاً ـ التى قد ترفع أو تخفض من مستوى كفاءة أداء التلاميذ . وتعتبر وجهة

الضبط إحدى خصائص الشخصية التى تلعب دوراً هاماً فى التحصيل والإنجاز شأنها فى ذلك شأن الذكاء والدافعية . فقدرات التلاميذ واستعداداتهم من العوامل الهامة التى تحدد سلوك الإنجاز والتحصيل . لكن القدرة وحدها ليست سبباً للنجاح فتوقع النجاح من المتغيرات الهامة التى تتعلق بالتحصيل الدراسى لدى التلاميذ . ويعرف توقع النجاح بأنه وجهة الضبط ولقد وجد انه على علاقة قويه بسلوك الانجاز والتحصيل (٣٢ : ٢٠٣ ـ ٢١٢) .

ثانيا : مشكلة الدراسة :

اهتمت الدراسات العربية بدراسة وجهة الضبط لدى أحد متغيرى العملية التعليمية (التلاميذ) فى علاقته بالتنظيم المزاجى للشخصية وقليلاً منها بالتنظيم المعرفى للشخصية فقد جمع الباحث ما يزيد عن (٥٠) دراسة عربية فى هذا المجال تركز على الراشدين (طلاب الثانوية والجامعات) وأغفلت الطفولة ، على الرغم من أهمية تلك المرحلة إذ أنها أساس تكوين الشخصية . ويذكر " **كراندال** " Crandall وآخرون أن وجهة الضبط سمة شخصية عامة تبدأ فى الاستقرار فى العمر ٨ ـ ٩ سنوات ، وقد تسبقها ولا يطرأ عليها تغيير فى السنوات من ٨ ـ ١٥ سنة ١٩ : ٩١ ـ ١٠٩) . بالإضافة إلى ذلك فإن الاهتمام بالتلميذ وحده لا يمكن أن يحقق الفائدة المنتظرة منه ما لم يسير معه فى نفس الوقت الاهتمام بالمعلم الذى يتولى مسئولية إعداد هذا التلميذ ، فيقول " **كولجراف** " Colgrave أن خلاص التربية وانقاذها من مفاسدها لا يكون إلا بتأثير المثقفين من المعلمين والمعلمات على التلاميذ الذين تحت رعايتهم (٢ : ٤٨) .

وفى الوقت الذى اهتمت فيه الدراسات العربية بدراسة وجهة الضبط لدى التلاميذ ، اهتمت الدراسات الأجنبية الحديثة بدراسة وجهة الضبط لدى المعلم وعلاقتها بنواتج تعلم التلاميذ وأيضاً دراسة مماثلة (مطابقة) المعلمين وتلاميذهم فى وجهة الضبط وأثرها على نواتج تعلم التلاميذ ، ودراسة أثر تفاعل المعلمين والتلاميذ فى وجهة الضبط على نواتج تعلم التلاميذ .

ومن هذه الدراسات : دراسة " **فاسكيوز** " Vasquez (١٩٧٣) ، دراسة " **ستابلر** " Staebler (١٩٧٤) ، دراسة " **بروفى** " Brophy و " **افرتسون** " Evertson (١٩٧٦) ، دراسة " **روس** " Rose (١٩٨١) ، ودراسة " **شيرمان** " Sherman (١٩٨١) ، ودراسة " **هلن** " Helen (١٩٨٣) ، دراسة " **روبرت** " Robert (١٩٨٣) ، ودراسة **جوردون** " Gordon (١٩٩٠)

(٣٣) (٣٧) (٣٣) (٣٣) (٣٨) (٢٤) (٣٨) (٢٣)

والتى توصلت إلى أن اختلاف المعلمين فى وجهة الضبط (داخلى ـ خارجى) يؤثر على النواتج التعليمية عند التلاميذ ، كما أن المطابقة بين المعلمين والتلاميذ فى وجهة الضبط تؤثر تأثيراً موجباً على تحصيل التلاميذ، بالإضافة إلى وجود تفاعلات دالة بين المعلمين والتلاميذ فى وجهة الضبط تؤثر على نواتج تعلم التلاميذ . ولكن هذا التأثير يحتاج إلى فحصه فى البيئة المصرية بصفة عامة ، وبيئة صعيد مصر بصفه خاصة، بالإضافة إلى بيئة محافظة قنا بما يؤكده أو يدحضه وذلك لعدم وجود أية دراسة عربية ـ فى حدود علم الباحث ـ تناولت نمط المعلم من حيث وجهة الضبط (الداخلى ـ الخارجى) وأثر ذلك على تحصيل التلاميذ، وأثر مطابقة المعلمين وتلاميذهم فى وجهة الضبط على تحصيل التلاميذ، بالإضافة الى دراسة أثر التفاعل بين المعلمين والتلاميذ فى وجهة الضبط على تحصيل التلاميذ . وهذا ما تحاول الدراسة الحالية أن تبحث فيه .

ثالثاً : **أسئلة الدراسة** : تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الاتية : ـ

١ ـ هل يختلف تحصيل تلاميذ عينة الدراسة باختلاف وجهة الضبط (داخلى ـ خارجى) لديهم . بصرف النظر عن وجهة الضبط لدى معلميهم ؟

٢ ـ هل يختلف تحصيل تلاميذ عينة الدراسة باختلاف وجهة الضبط (داخلى ـ خارجى) لدى معلميهم . بصرف النظر عن وجهة الضبط لديهم ؟

٣ ـ هل يوجد تفاعل دال إحصائياً بين وجهة الضبط لدى المعلمين ووجهة الضبط لدى تلاميذهم يؤثر على تحصيل التلاميذ ؟

٤ ـ هل المطابقة بين المعلمين وتلاميذهم فى وجهة الضبط (داخلى ـ خارجى) ذات أثر على تحصيل هؤلاء التلاميذ ؟

٥ ـ هل توجد علاقة بين وجهة الضبط لدى المعلمين وتحصيل تلاميذهم ؟

رابعاً : **أهمية الدراسة** : تتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أهمها :

١ ـ أن معرفة المعلم ذى الضبط الداخلى والمعلم ذى الضبط الخارجى فى كيفية إدراكه وسيطرته على الأحداث داخل حجرة الدراسة أو خارجها وتأثيره الموجب على نواتج تعلم التلاميذ (التحصيل المدرسى) يفيد فى اختيار المعلمين عند التقدم للالتحاق بمعاهد إعداد

المعلم وكليات التربية .

٢ ـ أن الدراسة تتناول معلم المرحلة الابتدائية ومعلم هذه المرحلة يعتبر أولى المعلمين بالرعاية والعناية وحُسن الاختيار والإعداد ، كما تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التى تهتم بالطفولة (تلاميذ المرحله الابتدائية) وهى المرحلة الأولى والأساسيه التى تتشكل فيها خصائص شخصية التلميذ ، أى أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من خلال متغيراتها وموضوعها فهى تتناول خصائص شخصية متغيرى العملية التعليمية (المعلمين ـ التلاميذ) وأثرها على تحصيل التلاميذ فى المرحلة الابتدائيه ، وهى بذلك توجه أنظار الباحثين إلى دراسة هذه الخصائص عند معلمى وتلاميذ المرحلة الابتدائية معاً لأنها لم تلق الاهتمام والبحث بقدر أهميتها .

٣ ـ إعداد مقياس موضوعى مقنن يقيس وجهة الضبط للمعلمين من خلال قدرتهم على ضبط الأحداث داخل أو خارج حجرة الدراسة . حيث لا يوجد مقياس ـ فى حدود علم الباحث ـ يقيس وجهة الضبط للمعلمين داخل البيئة المدرسية أُعد خصيصاً لذلك . حيث يرى " أبيرت " Epert " وكوسار " Koser أنه يجب اعداد آختبار لقياس وجهه الضبط خاص بمجال الظاهرة المقاسة حتى يمكن استخلاص نتائج فعالة (٣ : ٩٤) . ويرى " ميز " Maes أنه يجب استخدام مقياس يقيس وجهة الضبط لدى المعلم خاص بالأحداث أو المواقف التى تحدث داخل الفصل المدرسى أو خارج الفصل (المدرسة) أى مقياس يقيس مدى قدرة المعلم فى التحكم أو عدم التحكم فى الأحداث داخل بيئة العمل المدرسى (٣١ : ٢٧ ـ ٣٣) . لذلك فإن هذا المقياس يمكن أن يساعد الباحثين فى قياس وجهة الضبط للمعلمين فى البيئة المصرية .

خامسا : أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على :

١ ـ الفروق بين متوسطى تحصيل التلاميذ (عينة الدراسة) ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى . بصرف النظر عن وجهة الضبط للمعلمين .

٢ ـ الفروق بين متوسط تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى ومتوسط تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى . بصرف النظر عن وجهة الضبط للتلاميذ .

٣ ـ أثر التفاعل بين وجهة الضبط للمعلمين ووجهة الضبط للتلاميذ على تحصيل هؤلاء التلاميذ .

٤ ـ أثر مطابقة المعلمين وتلاميذهم فى وجهة الضبط على تحصيل هؤلاء التلاميذ .

٥ ـ العلاقة بين وجهة الضبط للمعلمين ودرجات تحصيل تلاميذهم .

سادسا : مصطلحات الدراسة :

١ ـ وجهة الضبط Locus of Control

تم عرض بعض التعاريف الخاصة بوجهة الضبط والتى ذكرتها الدراسات السابقة . واتخذت الدراسة الحالية تعريف " **فاروق عبد الفتاح** " لوجهة الضبط الداخلى / الخارجى تعريفاً إجرائياً بالنسبة لعينة التلاميذ، وذلك نظراً لاستخدام اختباره (اختبار مركز التحكم للأطفال) والتعريف هو الضبط الداخلى يشير إلى الاعتقاد بأن الفرد يسيطر على مجريات الأحداث التى تصيبه بقدراته وخصائصه وأن باستطاعته أن يتحمل مسئوليات هذه الأحداث ويوجه اللوم إلى نفسه عند ما تسير الأمور على غير ما يجب، بينما الضبط الخارجى يشير إلى الاعتقاد بأن الفرد واقع تحت تحكم قوى خارجية تؤثر فيه ولا يؤثر فيها، كما يشير إلى شعور الفرد بالعجز وضعف المسئولية الشخصية عن نتائج أفعاله الخاصة، وقد يشير الضبط الخارجى إلى اعتقاد الفرد بأن القوى الغيبيه مثل الحظ، الصدفة، والقدر هى التى تتحكم فى الأحداث (الإيجابية والسلبية) (١١ : ٦ ـ ٧ ، ١٣ : ٥٢) .

ويعرف الباحث وجهة الضبط بالنسبة للمعلمين تعريفاً إجرائياً يقيسه الاختبار المعد فى هذه الدراسة بأنها " سمه يتميز بها جميع المعلمين بدون استثناء ولكن على درجات متفاوته بين الموجب أى الضبط الداخلى الذى يرتبط بقدرات المعلم الخاصة ومجهوداته فى التدريس، وبين السالب الذى يمثل الضبط الخارجى الذى يرتبط بمؤثرات خارجية مساعدة أو محبطة وهى متغيره من موقف لآخر ومن وقت لآخر " . وينقسم المعلمون طبقاً لها إلى : ـ

- المعلمون ذوو الضبط الداخلى : وهم المعلمون الذين يعزون كل ما يحدث لهم من أحداث موجبه أو سالبة داخل بيئة المدرسة أو خارجها الى مجهودهم وذكائهم وقدراتهم واستعداداتهم الشخصية . بمعنى أنهم مسؤلون عما يحدث لهم فى حياتهم اليومية بصفه عامة وحياتهم داخل المدرسة بصفه خاصه من نجاح أو فشل .
- المعلمون ذو و الضبط الخارجى : هم المعلمون الذين يعزون كل ما يحدث لهم من

أحداث موجبه أو سالبة داخل وخارج بيئة المدرسة إلى الحظ، الصدفة، القضاء والقدر النصيب، ونفوذ الآخرين (الموجه، الناظر، الزملاء داخل المدرسة ... وغيرهم) . بمعنى أنهم غير مسئولين عما يحدث لهم داخل أو خارج المدرسة من أحداث موجبة أو سالبة .

٢ ـ التحصيل المدرسى : يعرفه الباحث تعريفاً إجرائياً فى هذه الدراسة بأنه المستوى الذى يصل إليه التلميذ فى تحصيله للمواد الدراسية، كما يقاس بالامتحانات التحصيليه التى تجرى فى نهاية العام الدراسى ، ويقاس فى هذه الدراسة بالمجموع الكلى للدرجات التى يحصل عليها تلاميذ الصف الرابع الابتدائى (عينة الدراسة) فى نهاية العام الدراسى ٩٠ : ١٩٩١ بمدارس محافظة قنا .

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

عرض الباحث بالتفصيل بعض الدراسات التى تناولت وجهة الضبط لدى المعلم وعلاقتها بنواتج تعلم التلاميذ ، وبعض الدراسات التى تناولت وجهة الضبط للتلاميذ وعلاقتها بالتحصيل المدرسى وتلا ذلك تعقيب على كل نوع من أنواع الدراسات السابقة .

ويمكن ايجاز هذه الدراسات فيما يلى : ـ

١ ـ دراسة " ستابلر " Staebler وآخرين (١٩٧٤) :

تناولت الدراسه وجهة الضبط لدى المعلم وعلاقتها بنواتج تعلم التلاميذ، ومطابقة المعلمين والتلاميذ فى وجهة الضبط وأثرها على تحصيل التلاميذ وتوصلت إلى : ـ

أ ـ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى وذوى الضبط الخارجى لصالح التلاميذ ذوى الضبط الداخلى بغض النظر عن وجهة الضبط للمعلمين .

ب ـ وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطى تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى وتلاميذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى لصالح تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى بغض النظر عن وجهة الضبط للتلاميذ .

جـ ـ وجود تفاعل دال إحصائياً بين وجهة الضبط للمعلمين ووجهة الضبط للتلاميذ يؤثر تأثيراً موجباً على تحصيل التلاميذ .

د — وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى والذين يُدرس لهم معلمون ذوو ضبط داخلى · لصالح التلاميذ ذوى الضبط الداخلى ·

هـ — لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى والذين يُدرس لهم معلمون ذوو ضبط خارجى ·

وتوصلت إلى نتيجة عامة مؤداها إلى أن مطابقة المعلمين وتلاميذهم فى وجهة الضبط الداخلى أفضل من عدم المطابقة (٣٧ : ٣٠٥ — ٣٠٩) ·

٢ — دراسة "هلن" Helen وآخرين (١٩٨١) : —

تناولت الدراسة وجهة الضبط لدى المعلمين وإدراك طلابهم للمناخ السائد داخل حجرة الدراسة، المسئولية الأكاديمية academic responsibility والتحصيل الدراسى وتوصلت إلى : —

أ — وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى لصالح التلاميذ ذوى الضبط الداخلى بغض النظر عن وجهة الضبط للمعلمين ·

ب — تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى أدركوا المناخ السائد داخل حجرة الدراسة إدراكًا موجبًا مثل : المعلم يشجع على وضع الأهداف، المعلم يتحمل المسئولية، المعلم يتميز بالثقة بالنفس، المعلم يبيح حرية المناقشة فى الفصل ···· وغيرها ·

جـ — توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى وتلاميذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى. لصالح تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى ·

د — توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى والذين يُدرس لهم معلمون ذوو ضبط داخلى · لصالح التلاميذ ذوى الضبط الداخلى (٢٤ : ٥٠٦ — ٥٠٩) ·

٣ — دراسة "روس" Rose (١٩٨١) :

تناولت الدراسة علاقة وجهة الضبط لدى المعلم وسلوكه وسلوك طلابه داخل حجرة الدراسة

بأداء التلاميذ على الاختبارات التحصيلية . وتوصلت إلى : ـ

أ ـ توجد علاقة سالبةبين درجات المعلمات ذوات الضبط الداخلى على مقياس وجهة الضبط المستخدم (أقل الدرجات) ودرجات طلابهن فى القراءةواللغة والرياضيات وكانت قيمة كل منها (٢٠و٠) ، (٢٤و٠) ، (٢٤و٠) على الترتيب .

ب ـ توجد علاقة سالبة بين درجات معلمات الرياضيات على مقياس وجهة الضبط المستخدم ودرجات طلابهن فى الرياضيات بلغت قيمتها (٤٥ ,) وهى دالة عند مستوى (٠١ ,) .

جـ ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل طلاب المعلمات ذوات الضبط الداخلى وطلاب المعلمات ذوات الضبط الخارجى فى مادة الرياضيات لصالح طلاب المعلمات ذوات الضبط الداخلى (٣٣ : ٣٧٥ ـ ٣٨١) .

٤ ـ دراسة " روبرت " Robert (١٩٨٣) :

تناولت الدراسة أثر وجهة الضبط للمعلمين وإدراكهم لفاعليتهم على التفاعل بينهم وبين تلاميذهم وتحصيل تلاميذهم وتوصلت إلى :

أ ـ المعلمات ذوات الضبط الداخلى واللاتى يُدرسن مجموعة التلاميذ ذوى الضبط الداخلى (الإدراك الموجب) قدرن تلاميذهن بأنهم لديهم قدرة عالية وأكثر إيجابية عن نظارائهن المعلمات ذوات الضبط الخارجى واللاتى يُدرسن مجموعة التلاميذ ذوى الضبط الخارجى .

ب ـ مجموعة التلاميذ ذوى الضبط الداخلى أكثر تقبلاً للمعلومات الخاصه بكفاءة معلماتهم ذوات الضبط الداخلى .

جـ ـ توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط تحصيل مجموعة التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والذين تدرس لهم مجموعة المعلمات ذوات الضبط الداخلى ومتوسط تحصيل مجموعة التلاميذ ذوى الضبط الخارجى والذين تُدرس لهم مجموعة المعلمات ذوات الضبط الخارجى . لصالح تلاميذ المعلمات ذوات الضبط الداخلى (٣٥)

٥ ـ دراسة " جوردون " Gordon (١٩٩٠) :

تناولت الدراسة علاقة بعض خصائص المعلم : وجهة الضبط، الاتجاهات، الضغوط

النفسية بأداء التلاميذ . وتوصلت إلى :

أ ـ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى وتلاميذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى لصالح تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى.

ب ـ توجد علاقة سالبة بين درجات المعلمين على مقياس وجهة الضبط المستخدم فى الدراسة وتحصيل تلاميذهم (٢٣ : ١٠٢ ـ ١٠٦)

*** الدراسات التى تناولت وجهة الضبط لدى التلاميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسى :**

١ ـ توصل " ديوك وناويكى " Duke & Nowicki (١٩٧٤) إلى أن التحصل المرتفع يميل إلى الارتباط مع التحكم الخارجى لدى الإناث بينما يميل إلى الارتباط مع التحكم الداخلى لدى الذكور (٢٠ : ٢٦٣ ـ ٢٦٧) .

٢ ـ توصل " روب وناويكى " Rupp & Nowicki (١٩٧٨) إلى أن التلاميذ ذوى التحكم الداخلى ـ بغض النظر عن الجنس ـ يحصلون على درجات أفضل من ذوى التحكم الخارجى فى جميع مقاييس التحصيل الدراسى (٣٦ : ٣٥٩ ـ ٣٦٦) .

٣ ـ توصل "تشن " Chen (١٩٨٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى لصالح التلاميذ ذوى الضبط الداخلى (١٨ : ٥٣ ـ ٦٠) .

٤ ـ توصل " فاستيمان وماثيوث " Faustman & Mathews (١٩٨٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى من كلا الجنسين لصالح التلاميذ ذوى الضبط الداخلى .

(٢٢ : ٢٤٥ ـ ٢٥٢)

٥ توصل " مقصود " Maqsud (١٩٨٣) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى لصالح

التلاميذ ذوى الضبط الداخلى (٧٠ : ٢١٥ ـ ٢٢١) .

٦ ـ توصل " فاروق عبد الفتاح " (١٩٨٧) إلى أنه لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى تحصيل الطلاب والطالبات ذوى التحكم الداخلى والطلاب والطالبات (طلاب الجامعة) ذوى التحكم الخارجى ، وذلك عندما تمت المقارنة بين متوسطى تحصيل أعلى ٢٧ ٪ تحكم خارجى وأدنى ٢٧ ٪ تحكم داخلى ، كما أنه لا توجد علاقة موجبة بين التحكم الداخلى والتحصيل الدراسى لدى أفراد عينة الدراسة (١٣ : ٤٧ - ٧٦) .

٧ ـ توصل " محمد المرى إسماعيل (١٩٨٨) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠١ ,) بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى التحكم الداخلى والتلاميذ ذوى التحكم الخارجى لصالح التلاميذ ذوى التحكم الداخلى وذلك عندما تمت المقارنة بين متوسطى أعلى ٢٧ ٪ تحكم خارجى وأدنى ٢٧ ٪ تحكم داخلى .

ثانيا : فروض الدراسة* : ـ

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى . بصرف النظر عن وجهة الضبط للمعلمين .

الفرض الثانى : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى وتلاميذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى بصرف النظر عن وجهة الضبط للتلاميذ .

الفرض الثالث: يوجد تفاعل دال بين المعلمين وتلاميذهم فى وجهة الضبط يؤثر على تحصيل التلاميذ .

الفرض الرابع : تؤثر المطابقة بين المعلمين وتلاميذهم فى وجهة الضبط على تحصيل التلاميذ. ويمكن تقسيم هذا الفرض إلى : ـ

أ ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى ومتوسط تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الخارجى والذين يُدرس

---

* تم وضع الفروض فى صورة تقريرية بناءً على نتائج الدراسات السابقة التى تم عرضها فى الدراسة الحالية .

لهم معلمون ذوو ضبط داخلى .

ب – توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى ومتوسط تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الخارجى والذين يُدرس لهم معلمون ذوو ضبط خارجى .

الفرض الخامس: توجد علاقة سالبة وضعيفة بين وجهة الضبط للمعلمين وتحصيل تلاميذهم المدرسى.

اجراءات الدراسة :

أولاً : أدوات الدراسة :

١ – مقياس وجهة الضبط للمعلمين (إعداد : الباحث)*

أ – قام الباحث بإعداد مقياس وجهة الضبط للمعلمين يهدف إلى قياس اعتقاد المعلم بأنه مسئول عما يحدث داخل حجرة الدراسة أو خارجها – أى الضبط الداخلى – أو اعتقاده بأن الأحداث يتم التحكم فيها من الخارج ولا سيطرة له عليها أو التأثير فيها – أى الضبط الخارجى .

ب – استفاد الباحث من الدراسات السابقة والإطار النظرى لهذه الدراسة ومن مقياس وجهة الضبط للمعلم والذى أعده " ميز " Maes بعنوان :

A measure of Teacher Locus of Control (٣١ : ٢٧ – ٣٢) .

وغير المنشور فى البيئة العربية فى تحديد نوع مفردات اختباره التى تضمنت بعض المواقف أو الأحداث التى قد تحدث داخل حجرة الدراسة أو خارجها ، وبعض الأمثال الشعبية وعلاقة المعلم بزملائه وتلاميذه داخل المدرسة ، وذلك فى ضوء الضبط الشخصى (الداخلى) والضبط من خلال قوى الآخرين ، والضبط من خلال الغيبيات مثل : الحظ ، القضاء والقدر ، الفرص ، النصيب (الضبط الخارجى) (٤ : ١٥ – ١٦) .

جـ – كُتبت مفردات الاختبار وكان عددها (٧٠) مفردة (الصورة الأولية للاختبار) وكل مفردة أمامها ثلاثة اختيارات هى (نعم ، أحياناً ، لا) يختار الفرد من بينها الإجابة التى تتفق مع مفهومه وانطباعه الشخصى عن العبارة ، ثم كتبت تعليمات الاختيار بما يتناسب

---

* الاختبار لدى الباحثان

مع نوع مفرداته ، وعرض على مجموعة من خبراء علم النفس* وبعد التعديلات التى أضافتها لجنة المحكمين ، أخذت العبارات التى تم الاتفاق عليها بنسبة ١٠٠ ٪ وأصبحت الصورة النهائية للاختبار تتكون من (٦٠) مفردة منها (٣٠) مفردة فى اتجاه الضبط الداخلى (٣٠) مفردة فى اتجاه الضبط الخارجى .

د - ثبات الاختبار :

حُسب ثبات الاختبار بواسطة طريقة إعادة الاختبار وذلك على عينة مكونه من (٦٠) معلماً من معلمى المرحلة الابتدائية بمدينة قنا وكان معامل الثبات مساويًا (٨٩ ,٠) وهو دال عند مستوى (٠١ ,٠) ، وحُسب معامل الثبات بواسطة طريقة تحليل التباين (كيودر - ريتشاردسون) (١٠ : ٥٣٥) فكان مساوياً (٨٢ ,٠) وهو دال عند مستوى (٠١ ,٠) .وهذه الطريقة تعطى أقل قيمة لمعامل الثبات (١٠ : ٥٣٧) .

هـ - صدق الاختبار :

تم حساب صدق الاختبار عن طريق حساب صدق مفرداته وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجات عينة المعلمين (٦٠ معلماً) على كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح بالجدول الآتى : -

---

* أ.د/ أبو العزايم الجمال : استاذ علم النفس التربوى ووكيل كلية التربية بأسيوط .
أ.د/ حمدى حسانين : استاذ الصحة النفسية بكلية التربية بالمنيا .
د.د/ عماد عبد المسيح : مدرس علم النفس التربوى بكلية التربية بالمنيا .
د.د/ امام مصطفى : " " " " " " " " بأسيوط .
د.د/ صلاح الشريف: " " " " " " " " " " .

جدول (١) يوضح معاملات صدق مفردات الاختبار

رقم المفردة	معامل الصدق	رقم المفردة	معامل الصدق	رقم المفردة	معامل الصدق	رقم المفردة	معامل الصدق	رقم المفردة	معامل الصدق
١	,٢٨٤*	١١	,٢٨٦**	٢١	,٣٦٨**	٣١	,٣٦٦**	٤١	,٦٠٩**
٢	,٢٩٦*	١٢	,٦١٨**	٢٢	,٣٨٧**	٣٢	,٤١٧**	٤٢	,٦٠٣**
٣	,٢٩٢*	١٣	,٣٧٤**	٢٣	,٤٢٢**	٣٣	,٦٠٥**	٤٣	,٦٠١**
٤	,٣٦٥**	١٤	,٦١٣**	٢٤	,٧٠١**	٣٤	,٢٧٢*	٤٤	,٤١٨**
٥	,٣٥٤**	١٥	,٤٤٤**	٢٥	,٢٧٢*	٣٥	,٤١٨**	٤٥	,٥٢٤**
٦	,٢٩٨*	١٦	,٥٠٢**	٢٦	,٤١٩**	٣٦	,٥٠٤**	٤٦	,٣٣٦**
٧	,٤٢٥**	١٧	,٢٨٩*	٢٧	,٢٩٢*	٣٧	,٥٣٦**	٤٧	,٣٨٧**
٨	,٥٦١**	١٨	,٥١٤**	٢٨	,٥٠٨**	٣٨	,٢٨٩*	٤٨	,٤٢١**
٩	,٣٧٦**	١٩	,٦١٢**	٢٩	,٦١٠**	٣٩	,٦٠٧**	٤٩	,٤٥٣**
١٠	,٤٤٢**	٢٠	,٦٢٠**	٣٠	,٣٤٨**	٤٠	,٥٠٧**	٥٠	,٦٠٦**
								٥١	,٣٩٦**
								٥٢	,٢٨٤*
								٥٣	,٢٩٥*
								٥٤	,٦٦٣**
								٥٥	,٦٧٨**
								٥٦	,٥٤١**
								٥٧	,٤٤٣**
								٥٨	,٤٢٣**
								٥٩	,٢٧٢*
								٦٠	,٣٩٣**

* دالة عند مستوى (,٠٥) ** دالة عند مستوى (,٠١) .

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط (معاملات الصدق) المفردات بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً ، ودلالة الارتباط تعد أساساً كافياً للإبقاء على المفردات في الاختبار (٢٦ : ٤١٢ ـ ٤١٤) .

وحُسب معامل صدق الاختبار أيضاً عن طريق تطبيق كل من المقياس الحالي ومقياس " جيمس " لوجهة التحكم الداخلي / الخارجي للراشدين إعداد /طلعت عبد الرحيم (١٩٨٥) (١٠ : ٣٤٢ ـ ٣٨٤)

على (٦٠) معلماً ، وكان معامل الارتباط لدرجات المعلمين على كلا المقياسين مساوياً (٠,٦٨) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) . وكانت قيمة النسبة الحرجة بين متوسطى أعلى ٢٧ ٪ ضبط خارجى وأدنى ٢٧ ٪ ضبط داخلى مساوية (٨,٧٠٧) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) . أى أن الاختبار يميز تمييزاً واضحاً بين المعلمين ذوى الضبط الداخلى والمعلمين ذوى الضبط الخارجى . وكان معامل الارتباط الثنائى الأصيل (١٠ : ٣٥٠) (معامل الصدق) مساوياً (٠,٧٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

و — اعتدالية توزيع درجات المعلمين فى الاختبار :

كان معامل الإلتواء (١٠ : ١٢٧) لدرجات المعلمين (٦٠ معلماً) فى الاختبار مساوياً (٠,٠٥٥) وهى قيمة تقترب أو تؤول للصفر أى أن توزيع درجات المعلمين فى الاختبار يقترب من الصورة الاعتدالية . وكان معامل التفرطح (١٧ : ٥٠) مساوياً (٢,٤٦٠) . أى أن توزيع درجات المعلمين فى الاختبار توزيع اعتدالى وقليل التفرطح .

ز — زمن الاختبار :

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار عن طريق متوسط مجموع الزمن الذى يستغرقه أول معلم يقوم بالاجابه عن الاختبار وآخر معلم يقوم أيضا بالاجابه عن نفس الاختبار فكان مساوياً (٢٠) دقيقة .

ح — تصحيح الاختبار :

يصحح الاختبار فى الاتجاه الخارجى بمعنى أن العبارات التى تدل على الضبط الخارجى تأخذ الدرجات (٢، ١، صفر) والعبارات هى : (١، ٣، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠) بينما العبارات التى فى اتجاه الضبط الداخلى تأخذ الدرجات (صفر، ١، ٢) فى حالة الاجابه بـ(نعم، احيانا، لا) والعبارات هى (٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٢، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٧) . وتتراوح درجة الفرد على المقياس من صفر الى ١٢٠ درجة وتدل الدرجة المنخفضة على المقياس أن الفرد يرى أن باستطاعته أن يتحمل مسئوليات الاحداث (ضبط داخلى) ، بينما الدرجة المرتفعة على

المقياس تدل على أن الأحداث يتم التحكم فيها من الخارج ولا سيطرة للفرد على الاحداث (ضبط خارجى) . أى أن درجة الفرد كلما أرتفعت فى اتجاه انخفضت فى الاتجاه الآخر. وتحسب درجة الفرد على المقياس من مجموع درجاته فى عبارات المقياس.

٢ ـ **اختبار الذكاء العالى** (اعداد : السيد محمد خيرى) (١)

يصلح هذا الاختبار لقياس الذكاء فى المستويات التعليمية الثانوية ومايعادلها والعليا والجامعية . ويتكون من (٤٢) سؤالا تتدرج فى الصعوبة وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية : القدرة على تركيز الانتباه ، الاستعداد اللفظى ، القدره على ادراك العلاقات بين الاشكال والاستدلال العددى واللفظى ـ أى أنه يقيس ثلاثة أنواع من المواقف : لفظية عددية ، مواقف تتناول الاشكال المرسومة .

وكان معامل ثبات هذا الاختبار فى الدراسة الحالية بواسطة طريقة تحليل التباين بعد تطبيقة على (٦٠) معلماً مساوياً (٠,٨١) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

وحسب معامل صدقه عن طريق المقارنة الطرفية وأخذ أعلى ٢٧ ٪ ذكاء وأدنى ٢٧ ٪ ذكاء وكان عدد كل منهما (١٦) معلماً ، وكانت قيمة النسبة الحرجه مساوية (٦,٤٦) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا الصدق يدل على صدق التمييز . بمعنى أن الاختبار يميز بين الاذكياء والضعاف فى الذكاء تميزاً واضحاً ، ولايجاد القيمة العددية للصدق استخدم معامل الارتباط الثنائى الاصيل فكان مساوياً (٠,٨٩) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

٣ ـ **اختبار مركز التحكم للاطفال** : (اعداد: فاروق عبد الفتاح) (١٤)

قام بتصميم هذا الاختبار (ستيفن ناويكى Stephen Nowicki ، وبونى ستريكلاند Bonnie R.Strickland بعنوان :

Locus of Control Scale for Children

وقد قام " فاروق عبد الفتاح " باعداده للبيئه المصرية . ويستخدم فى تقدير رأى الشخص فيما اذا كان يرى أنه يمكنه التحكم فى الاحداث من داخله أو من خارجه ، أى اذا كان يعتقد أنه يسيطر على الاحداث بقدراته وخصائصه ، أو أن السيطرة على هذه الاحداث تكون للقدر وللصدفه أو للاشخاص الآخرين ذوى النفوذ والسلطة . ويصحح الاختبار وفقاً لمفتاح تصحيح خاص

بـه ،وتدل الدرجـة المرتفعة فى القياس على أن الفرد يتميز بالضبط الخارجى ، والدرجـة المنخفضة تدل على أن الفرد يتميز بالضبط الداخلى،ويتكون هذا الاختبار من (٤٠) سؤالاً لكـل سؤال إجابتان هما (نعم، لا) ، وتتراوح درجات الأفراد على هذا الاختبار فيما بـين (صفر ـ ٤٠ درجة) ، وليس له زمن محدد للاجابه عليه .

وحسب معامل ثبات هذا الاختبار فى الدراسة الحالية (ن = ٢٠٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى) بواسطه طريقة التجزئه النصفية فكان مساوياً (٧٨٦ ، ٠) وهو دال عنـد مستوى (٠١ ، ٠) وكان معامل ثباته بطريقة تحليل التباين (٧٣٨ ، ٠) وهو دال عند مستوى (٠١ ، ٠) .

وحسب معامل صدق هذا الاختبار فى الدراسة الحالية عن طريق استخدام تكنيك التجزئـه النصفية ، أى حساب معامل ارتباط درجات الاسئلة الفردية بالدرجة الكلية ، ودرجات الاسئلـه الزوجيه بالدرجة الكلية فكانا على الترتيب (٦٥ ، ٠) ، (٦٨ ، ٠) وهما دالان عند مستوى (٠١ ، ٠)

٤ ـ **اختبار القدرة العقلية** : (٩ ـ ١١ سنه) : اعداد " فاروق عبد الفتاح " (١١) .

قام الباحث السابق باقتباس سلسلة اختبارات القدرات العقلية مـن : =

The Henman- Nelson Test of Mental Ability

وأعدها للبيئه المصرية بغرض قياس مظاهر القدرة العقلية الهامة فى النجاح الدراسى والمجـالات الأخرى المشابهه خارج حجرات الدراسة وتفسر درجات الأفراد فى هذه الاختبارات على اعتبـار أنها مؤشرات على القدرة العقلية العامه أو الاستعداد الدراسى . وهذه الاختبارات تتكـون سلسلة متدرجة فى الصعوبة لمستويات الاعمار ٩ ـ ١١ سنه ، ١٢ ـ ١٤ سنه ، ١٥ ـ ١٧ سنـه وما بعدها وهى تقابل سنوات الدراسة ٤ ـ ٦ ، ٧ ـ ٩ ، ١٠ ـ ١٢ على الترتيب . ويحتـوى كل اختبار على ٩٠ سؤالاً مرتبه تصاعدياً حسب درجه الصعوبه ، وللاختبار ورقه إجابه ومفتـاح تصحيح خـاص .

وحسب معامل ثبات اختبار القدرة العقلية ٩ ـ ١١ سنه فى الدراسة الحالية بواسطة طريقـة تحليل التباين (ن = ٢٠٠ تلميذاً) فكان مساوياً (٨٤ ، ٠) وهو دال عند مستوى (٠١ ، ٠) وكان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية مساوياً (٨٧ ، ٠) وهو دال عند مستوى (٠١ ، ٠)

وتم حساب معامل صدق هذا الاختبار فى الدراسة الحاليه عن طريق تطبيقه وتطبيق اختبار " رسم الرجل " إعداد مصطفى فهمى (١٥) على عينة التلاميذ (٢٠٠ تلميذاً) ، وحسب معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التلاميذ على كلا الاختبارين فكان مساوياً (٨٨ ,٠) وهو دال عند مستوى (٠١ ,٠) .

٥ ــ **مقياس المستوى الاقتصادى ــ الاجتماعى للأسره** " الصورة المعدله (اعداد : عبدالتواب عبد اللاه ١٩٨٨) (٨) .

ويتكون هذا المقياس من (٤) أبعاد تقيس المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسره هى : دخل الأسره ، المستوى التعليمى ، المستوى المهنى للوالدين ، اسلوب الحياة التى تعيشها الأسرة .

٦ ــ **درجات التحصيل الكلية فى نهاية العام الدراسى ١٩٩١/٩٠ م** : وتمكن الباحث من الحصول عليها من السجلات الموجوده بالمدارس والخاصة بتلاميذ عينة الدراسة ، وكان المجموع الكلى لتحصيل التلميذ بالصف الرابع الابتدائى (٣٠٠) درجة .

ثانيا : عينة الدراسة :

١ ــ **عينة المعلمين** : تكونت عينة المعلمين من (٢٠٠) معلماً من معلمى الصف الرابع الابتدائى الذكور من مدينة قنا ومدينة قوص ومدينة دشنا بمحافظة قنا (٨٠ معلماً من مدينة قنا ، ٧٠ معلماً من مدينة قوص ، ٥٠ معلماً من مدينة دشنا) ، ومن ذوى الأعمار ٢٥ ــ ٣٥ سنة ومن الحاصلين على دبلوم المعلمين نظام خمس سنوات ومن الذين تتراوح مدة خبرتهم فى التدريس من ٥ ــ ١٠ سنوات .

وطبق الباحث على عينة المعلمين السابقة اختبار الذكاء العام ومقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة وذلك لدراسة مدى تجانس عينة المعلمين فى الذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى وذلك نظراً لأن عينة المعلمين المختارة من ثلاث مدن بمحافظة قنا . واستخدم تحليل التباين (٩ : ١٢٩) فى دراسة التجانس .

جدول (١) يوضح تجانس عينة المعلمين فى الذكاء

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	م٠ المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	٢	٢٠,٦٨	١٠,٣٤	١,١٤٩	غير دالة
داخل المجموعات	١٩٧	١٧٧٣,١٢٧	٩,٠٠١		

جدول (٢) يوضح تجانس عينة المعلمين
فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	م٠ المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	٢	٢٧,١٥٢	١٣,٥٧٦	١,١٢٩	غير دالة
داخل المجموعات	١٩٧	٢٣٦٩,٠٠٠	١٢,٠٢٥		

نلاحظ من جدول رقم (١) ، (٢) أنه لا توجد فروق دالة بين درجات المعلمين فى اختبار الذكاء ومقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى . أى أن عينة المعلمين عينة متجانسة فى المتغيرين السابقين .

وبعد التأكد من تجانس عينة المعلمين فى الذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى، طبق عليهم مقياس وجهة الضبط المعد فى هذه الدراسة وأُخذ الإرباعى الاعلى والإرباعى الأدنى للدرجات، فكان عدد المعلمين فى الإرباعى الاعلى (٥٠) معلماً وهم المعلمون الذين يقعون على أقصى قطب الضبط الخارجى ، وكان عدد المعلمين فى الإرباعى الأدنى (٥٠) معلماً أيضا وهم المعلمون الذين يقعون على أقصى قطب الضبط الداخلى . أى أن عينة المعلمين المستخدمة فى الدراسة الحالية تتكون من (٥٠) معلماً يتميز بالضبط الخارجى ، (٥٠) معلماً

يتميز بالضبط الداخلى . واستخدم اختبار " ت " فى إيجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة المعلمين فى الإرباعى الأعلى (ذوى الضبط الخارجى) ، ومجموعة المعلمين فى الإرباعى الأدنى (ذوى الضبط الداخلى) على اختبار جهة الضبط .

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى مجموعة المعلمين فى الارباعى الأعلى ومجموعة المعلمين فى الارباعى الأدنى .

البيان	الإرباعى الأعلى	الإرباعى الأدنى	ت	الدلالة
ن	٥٠	٥٠		
م	٦٧, ٣٢٤	٤٦, ٤٢٥	١٥, ٤٦٩	٠١,
ع	٦, ٢٢٣	٧, ١٢٤		

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة عند مستوى (٠١,) بين متوسطى درجات مجموعة المعلمين فى الإرباعى الأعلى (ذوى الضبط الخارجى) ومجموعة المعلمين فى الإرباعى الأدنى (ذوى الضبط الداخلى) . وهذا يؤكد صحة التقسيم .

٢ ـ عينة التلاميذ :

أختيرت عينة التلاميذ من الصف الرابع الابتدائى ومن فصول مجموعة المعلمين (عينة الدراسة) ذوى الضبط الخارجى (٥٠ معلماً) وبلغ عددها (٢٥٠) تلميذاً من التلاميذ الذكور ، ومن فصول مجموعة المعلمين ذوى الضبط الداخلى (٥٠ معلماً) بلغ عددها (٢٥٠) تلميذاً من التلاميذ الذكور أيضا . أى بمعدل (٥) تلاميذ من كل فصل من فصول عينة المعلمين (١٠٠ معلماً) السابقة .

و طبق على عينة التلاميذ (٥٠٠ تلميذ) اختبار القدرة العقلية من ٩ ـ ١١ سنة ومقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة وذلك لدراسة مدى تجانس مجموعة تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى ومجموعة تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى فى الذكاء والمستوى

الاقتصادى والاجتماعى . كما هو مبين بالجدولين الآتيين : ـ

جدول (٤) يوضح تجانس عينة التلاميذ فى الذكـــاء

مصدر التباين	درجات الحريه	مجموع المربعات	م٢ المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	١	٣٥, ٦٨	٣٥, ٦٨	١, ٣٥	غير دالة
داخل المجموعات	٤٩٨	١٣١٩٧, ٠٠	٢٦, ٥٠		

جدول (٥) يوضح تجانس عينة التلاميذ فى المستوى الاقتصادى والأجتماعـى

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	م٢ المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	١	٣٨, ٩٢٦	٣٨, ٩٢٦	١, ٢٩	غير دالة
داخل المجموعات	٤٩٨	١٥٠٦٤, ٥	٣٠, ٢٥		

نلاحـظ من الجدولين رقم (٤) ، (٥) أنه لاتوجد فروق دالة بين درجات تلاميـــذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى ودرجات تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى فى كل مـــن الذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى . أى أن عينة التلاميذ عينة متجانسه فى المتغيريـــن السابقـين .

وطبق بعد ذلك اختبار مركز التحكم للأطفال على عينة التلاميذ (٥٠٠ تلميذ) ، وفـــى

ضوء آدائهم على اختبار مركز التحكم تم تقسيمهم الى مجموعتين بواسطة متوسط العينة الكلية (٥٠٠ تلميذاً) وبانحراف معيارى واحد (المتوسط= ١٨,٥ ، الوسيط= ٢٣ ,١٨ ، الانحراف المعيارى= ١٦,٢) هما :-

مجموعة (أ) : هى مجموعة التلاميذ التى حصلت على درجة أعلى من (م+ ع) على اختبار مركز التحكم وكان عددها (٢٥٠) تلميذاً ، وهى مجموعة التلاميذ ذوى الضبط الخارجى .

مجموعه (ب) : هى مجموعة التلاميذ التى حصلت على درجات اقل من (م-ع) على اختبار مركز التحكم وكان عددها (٢٣٥) تلميذاً وهى مجموعة التلاميذ ذوى الضبط الداخلى .

ولاختبار حُسن التقسيم عن طريق (م± ع) حُسبت دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة التلاميذ (أ) ، (ب) على اختبار مركز التحكم .

جدول (٦) يوضح دلاله الفروق بين متوسطى درجات مجموعة التلاميذ ذوى الضبط الخارجى (أ) ومجموعة التلاميذ ذوى الضبط الداخلى (مجموعه ب) على اختبار مركز التحكم .

البيان	مجموعه (أ)	مجموعه (ب)	ف	ت	الدلاله
ن	٢٥٠	٢٣٥			
م	٢٤,٢٣٠	١٣,٩٨٠	١,١٣	٣٦,٨١٨	٠١ ,
ع	٣,١٣٠	٢,٩٨٠	غير داله والعينه متجانسه		

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة عند مستوى (٠١ ,) بين متوسطى درجات التلاميذ ذوى الضبط الخارجى (مجموعة أ) والتلاميذ ذوى الضبط الداخلى (مجموعه ب) .

أى أن التقسيم عن طريق (م ± ع) تقسيماً جيداً .

وقسمت المجموعتان (أ) ، (ب) فى ضوء التناظر بين المعلمين وتلاميذهم فى وجهة الضبط (داخلى ــ خارجى) الى أربع مجموعات كما هى موضحة بالجدول الاتى : ــ

جدول (٧) يوضح تقسيم مجموعتى التلاميذ (أ) ، (ب) فى ضوء التناظر بينهم وبين معلميهم فى وجهة الضبط

المعلمون (ب)

التلاميذ (أ)	وجهه الضبط	خارجى	داخلى	مجـ
	خارجى	١٣٥	١١٥	٢٥٠
	داخلى	١١٠	١٢٥	٢٣٥
	مجـ	٢٤٥	٢٤٠	ن الكلية = ٤٨٥

٣ ــ المعالجة الإحصائية :

* تحليل التباين العاملى (٢ × ٢) للمتوسطات غير الموزونه (٢١ : ٢١٧ ، ٢٦ : ٣٩١ ــ ٤٠٧)
* اختبار " ت " (١٠ : ٤٦٠ ــ ٤٧١)
* قانون قوة العلاقة بين المتغيرات فى حالة ايجاد الفروق بواسطه اختبار " ت " وهو :

$$\text{قوة العلاقه (ق)} = \frac{ت^{٢} - ١}{ت^{٢} + ن_{١} + ن_{٢} - ١} \qquad (٧ : ٢٢٢)$$

حيث إن : $ت^{٢}$ = مربع قيمة " ت " للفرق بين متوسطى العينتين

$ن_{١}$ = عدد أفراد العينة للمتغير الأول

$ن_{٢}$ = عدد أفراد العينة للمتغير الثانى

حيث أن " ت " تمثل قيمة " ت " المحسوبة والتى ثبت أنها ذات دلالة إحصائيه عند مستوى معين إذ أنه لا يحسب مستوى الدقه للعلاقة غير الداله إحصائياً . ويمكن الحكم على قوة العلاقة من المعايير الاتيه : ـ

٢٠ ,	≤ ق ≤	صفر	كانت العلاقه ضعيفة
٣١ ,	≤ ق <	٢٠ ,	كانت العلاقة متوسطة
١	≤ ق >	٣٢ ,	" " " قوية

نتائج الدراسة وتفسيرها :

جدول (٨) يوضح الخواص الإحصائية للمجموعات الأربع الداخله فى تحليل التباين العاملى (٢ × ٢) كما هى موضحة بجدول رقم (٧) .

(ب)

وجهه الضبط للمعلمين / وجهه الضبط للتلاميذ	معلمون ذوو ضبط داخلى	معلمون ذوو ضبط خارجى
تلاميذ ذوو ضبط داخلى	ن١ = ١٢٥ م١ = ٢٠٢,٥٢١ ع١ = ١٢,٤١٧	ن٣ = ١١٠ م٣ = ١٩٣,٧٢٥ ع٣ = ١٣,٦٦٨
تلاميذ ذوو ضبط خارجى	ن٢ = ١١٥ م٢ = ١٩٢,٣٢٥ ع٢ = ١١,٨٧٩	ن٤ = ١٣٥ م٤ = ١٩٠,٨٩٧ ع٤ = ١٤,٢١٢

(أ)

(الصف الأول)

(الصف الثانى)

(العمود الأول) (العمود الثانى)

جدول (٩) يوضح نتائج تحليل التباين العاملى (٢ × ٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	م٠ المربعات	ف	الدلاله
وجهه الضبط للتلاميذ (أ)	٥١٠٩, ٣٧٢	١	٥١٠٩, ٣٧٢	٢٩, ٣٨٧	٠١,
وجهه الضبط للمعلمين (ب)	٣١٤٨, ١٩٥	١	٣١٤٨, ١٩٥	١٨, ١٠٧	٠١,
التفاعل (أ × ب)	١٦٣٦, ٤٤٥	١	١٦٣٦, ٤٤٥	٩, ٤١٢	٠١,
الخطأ	٨٣٦٢٨, ٤١١	٤٨١	١٧٣, ٨٦٤		

نتائج الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى ٠ بصرف النظر عن وجهه الضبط للمعلمين ٠

أثبتت الدراسة صحة الفرض السابق حيث توجد فروق دالة عند مستوى (٠١,) بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى (الصفوف) بصرف النظر عن وجهه الضبط للمعلمين (الأعمده) ٠ كما هو مبين بجدول رقم (٩) وباستخدام اختبار " ت " كانت الفروق دالة لصالح التلاميذ ذوى الضبط الداخلى ٠ وذلك عندما تمت المقارنة بين الصف الأول (ن = ٢٣٥ ، م = ٤٠٤, ١٩٨ ، ع = ٩, ٢٧٢) والصف الثانى (ن = ٢٥٠ ، م = ٥٥٤, ١٩١ ، ع = ٨, ٣٣٥) ٠ كما هو موضح بجدول رقم (٨) ٠ فقد بلغت قيمة " ت " (٨, ٥٣٨) وهى داله عند مستوى (٠١,) ٠

وتفسر النتيجة السابقة فى ضوء ما وصف به " **ماك كيش** " McKeachie التلاميذ ذوى الضبط الداخلى بأنهم يبذلون الجهد فى مواقف التحصيل الدراسى ومواقف الإنجاز والأنشطه العقليه بصفه عامة لأنهم يعتقدون أن تحقيق النجاح يعتمد على جهودهم الذاتية ، بينما لا يبذل تلاميذ الضبط الخارجى جهدا مماثلا لأنهم لا يتوقعون أن جهودهم سوف يكون لها أثر يذكر على النتائج (١٢ : ٣٧) ٠ ويرى " **لى فشاتز** " Li Fshitz أن التلميذ الذى يشعر أن تحصيله الدراسى يعتمد على جهوده الخاصة يكافح ـ فى أغلب الأحيان ـ كى يحقق النجاح ، فى حين أن التلميذ الذى يشعر أن تحصيله الدراسى يتوقف على الحظ والصدفه لا يبذل فى أغلب الأحيان ـ جهداً كى ينجح (٢٩ : ٥٣٨ ـ ٥٤٦) ٠

وتتفق الدراسة الحالية فى هذه النتيجة مع دراسة كل من :

Staebler 1974, Rupp & Nowicki 1978 , Chen 1980, Foustman & Mathews 1980 , Helen 1980 , Maqsud 1983 .

ودراسة " **محمد المرى اسماعيل** " ١٩٨٨ . بينما تختلف مع دراسة " **فاروق عبد الفتاح** " التى أجريت على طلاب الجامعة الذين قد يتخذون مظهرا خارجيا للوقاية ضد الفشل ، لذا لا يكون اتجاه الضبط (الداخلى / الخارجى) واضحا فى مواقف التحصيل الدراسى لديهم (١٣ : ٤٧٧)

نتائج الفرض الثانى : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى وتلاميذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى . بصرف النظر عن وجهه الضبط للتلاميذ .

أثبتت الدراسة صحة الفرض السابق حيث توجد فروق دالة عند مستوى (٠١ , ٠) بين متوسطى تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى وتلاميذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى (الأعمدة) . بصرف النظر عن وجهة الضبط للتلاميذ (الصفوف) . كما هو مبين بجدول رقم (٩) ، وباستخدام اختبار " ت " كانت الفروق دالة لصالح تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى ، وذلك عندما تمت المقارنة بين العمود الأول (ن = ٢٤٠ ، م = ١٩٧,٦٣٦ ، ع = ٨,٢٥) والعمود الثانى (ن = ٢٤٥ ، م = ١٩٢,١٦٧ ، ع = ٧,٣٢٤) كما هو مبين بجدول رقم (٨) فكانت قيمة "ت" مساوية (٧,٧١٥) وهى دالة عند مستوى (٠١ , ٠) .

وتفسر النتيجة السابقة فى ضوء ما ذكره " **روس** "Rose بان تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى يقضون معظم وقتهم فى التعلم المنتج ، فهم الدروس وحل التمارين ، وأن الفروق بين كلا النوعين من المعلمين (ذوى الضبط الداخلى ــ ذوى الضبط الخارجى) فروق فى طريقة التدريس وهى فروق فى الدرجة وليست فروقاً فى النوع ، حيث إن المعلمين ذوى الضبط الداخلى يستخدمون التغذية المرتدة فى فصولهم والتى ربما قد تؤثر تأثيراً موجباً على تحصيل تلاميذهم . بالإضافة إلى ذلك فإن هؤلاء المعلمين أكثر تأكيداً على ضبط النظام داخل حجرة الدراسة ، ويقضون وقتاً كبيراً من الحصة فى تدريس تلاميذهم ووقتاً أقل فى الأنشطة غير التعليمية noninstructional activites (٣٣ : ٣٧٥ ــ ٣٨١) . وتوصل Evertson & Brophy الى أن المعلمين الذين تحملوا مسئولية ما يحدث داخل حجرة

الدراسة (ضبط داخلى) أظهروا بيئة تعليمية منظمة أكثر من نظرائهم المعلمين الذين لديهم قليل من المسئولية الشخصية (ضبط خارجى) نحو تعلم تلاميذهم (المرجع السابق) . وتوصل " جانزن " Janzen وآخرون الى أن المعلمين ذوى الدرجات المرتفعة فى الضبط الداخلى كانوا أميل لأن يتحكموا فى فصولهم بدرجة أكبر من المعلمين الذين كانوا أقرب الى الضبط الخارجى كما أنهم يتحملون مسئولية أفعالهم ويكونون أكثر رضاً عن عملهم ، وأكثر انهماكاً واهتماماً بهذا العمل (٢٧ : ٤٨ ـ ٥٤) . زيادة على ذلك فإن المناخ السائد فى فصولهم من واقع إدراك تلاميذهم مناخ سار مثل : المعلم يشجع على وضع الاهداف ، المعلم يتحمل المسؤليه ، المعلم يتميز بالثقة بالنفس المعلم يبيح حرية المناقشة (٢٤ : ٥٠٦ ـ ٥٠٩) . وهذا ربما يؤثر تأثيراً موجباً على تحصيل تلاميذهم . وتتفق الدراسة الحالية فى هذه النتيجة مع دراسة كل من :

Staebler 1974, Helen 1981, Rose 1981, Gordon 1990.

نتائج الفرض الثالث: يوجد تفاعل دال بين المعلمين وتلاميذهم فى وجهة الضبط يؤثر على تحصيل التلاميذ .

أثبتت الدراسة صحة الفرض السابق حيث يوجد تفاعل دال عند مستوى (٠١ ,) بين وجهة الضبط للمعلمين (الأعمدة ب) ووجهة الضبط للتلاميذ (الصفوف أ) يؤثر تأثيراً موجباً على تحصيل التلاميذ . كما هو مبين بجدول رقم (٩) ، والرسم البيانى الاتى يوضح التفاعل :

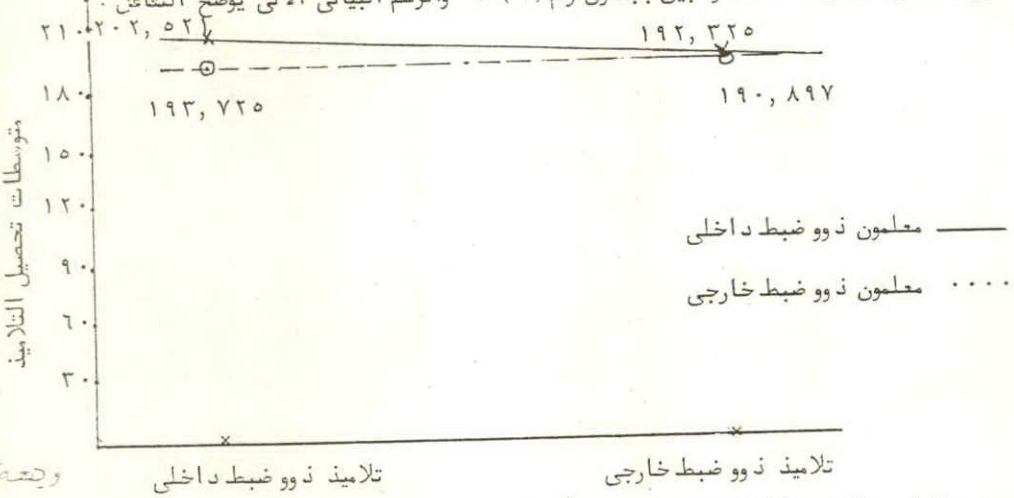

ويفسر الباحث النتيجة السابقة فى ضوء وجود تأثيرات متبادلة ومشتركة بين وجهة الضبط للمعلمين (ب) ووجهة الضبط للتلاميذ (أ) ذات تاثير على تحصيل هؤلاء التلاميذ ، وذلك لأن الموقف التعليمى

هو تفاعل بين المعلم والمتعلم زيادة على ذلك فإن الموقف التعليمي يكتسب خصائصه من خصائص شخصية المعلم وخصائص شخصية المتعلم . وتتفق الدراسة الحالية فى هذه النتيجة مع دراسة Staebler 1974 .

نتائج الفرض الرابع (أ) : توجد فورق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى والذين يُدرس لهم معلمون ذوو ضبط داخلى . أثبتت الدراسة صحة ذلك الفرض حيث توجد فروق دالة عند مستوى (٠١ ,) بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى (مجموعه ١) والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى (مجموعه ٢) والذين يُدرس لهم معلمون ذوو ضبط داخلى . وكانت الفروق دالة لصالح التلاميذ ذوى الضبط الداخلى . وذلك عندما تمت المقارنة بواسطة اختبار " ت " بين مجموعة التلاميذ (١) (ن١ = ١٢٥ ، م١ = ٥٢١ ,٢٠٢ ، ع١ = ١٢, ٤١٧) ومجموعه التلاميذ (٢) (ن٢ = ١١٥ ، م٢ = ٣٢٥ ,١٩٢ ، ع٢ = ١١, ٨٧٩) وكانت قيمة " ت " مساوية ٦, ٤٦١٩) وهى داله عند مستوى (٠١ ,) كما هو موضح بجدول رقم (١٠) . وتفسر النتيجة السابقة فى ضوء تطابق وتشابه خصائص الشخصية والبنية المعرفيه بين المعلمين ذوى الضبط الداخلى وتلاميذهم ذوى الضبط الداخلى .

وأشارت دراسة " Rose " الى ان التلاميذ الذين يتشابهون مع معلميهم فى وجهه الضبط الداخلى أكثر إنجازا وتحصيلاً من نظرائهم التلاميذ ذوى الضبط الخارجى ، زياده على ذلك فإن المعلمين ذوى الضبط الداخلى يستخدمون التغذية المرتدة فى فصولهم والتى ربما قد يستفيد منها التلاميذ ذوى الضبط الداخلى أكثر من التلاميذ ذوى الضبط الخارجى (٣٣ : ٣٧٥ ـ ٣٨١) . وتتفق الدراسة الحالية فى هذه النتيجة مغ دراسة كل من :

Staebler 1974 , Helen 1981

نتائج الفرض الرابع (ب) : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى والذين يُدرس لهم معلمون ذوو ضبط خارجى . أثبتت الدراسة عدم تحقق صحة الفرض السابق حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الداخلى (مجموعة ٣) والتلاميذ ذوى الضبط الخارجى (مجموعه ٤) والذين يُدرس لهم معلمون ذوو ضبط خارجى ، وذلك عندما تمت المقارنة بواسطة اختبار " ت "

بين مجموعة التلاميذ (٣) (ن٣ = ١١٠ ، م٣ = ١٩٣,٧٢٥ ، ع٣ = ١٣,٦٦٨) ومجموعة التلاميذ (٤) (ن٤ = ١٣٥ ، م٤ = ١٩٠,٨٩٧ ، ع٤ = ١٤,٢١٢) فكانت قيمة " ت " مساوية (١,٥٦٩) وهى غير دالة إحصائياً ، كما هو موضح بجدول رقم (١٠) صفحة (٣٠) .

بذلك يتحقق صحة الفرض الرابع : تؤثر المطابقة بين المعلمين وتلاميذهم فى وجهة الضبط على تحصيل التلاميذ جزئياً .

ويمكن تفسير النتيجة السابقة (الفرض ب) فى ضوء ما ذكره " Helen " بأن التلاميذ ذوى الضبط الخارجى يؤدون أفضل فى البيئة التعليمية الأكثر دقة من الناحية التنظيمية ، وهذا ربما قد لا يتوفر فى فصول المعلمين ذوى الضبط الخارجى (٢٤ : ٥٠٦ ـ ٥٠٩) .

وأشارت دراسة Sherman الى استبعاد المعلم الذى يتميز بالضبط الخارجى بعيداً عن مهنه التدريس(٣٨ :١٣٩ ـ١٤٢) . حيث بلغ متوسط تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الخارجى فى هذه الدراسة (١٩٢,٣٢٥) درجة والذين يُدرس لهم معلمون ذوو ضبط داخلى بينما بلغ متوسط تحصيل التلاميذ ذوى الضبط الخارجى (١٩٠,٨٩٧) درجة والذين يُدرس لهم معلمون ذوو ضبط خارجى . كما هو موضح بجدول رقم (١٠) مجموعة (٢) ومجموعه (٤) . بذلك يمكن القول فى ضوء نتائج هذه الدراسة أن المعلم ذا الضبط الداخلى أفضل من المعلم ذى الضبط الخارجى فى مهنة التدريس، وذلك لأن كلا النوعين من التلاميذ (ذوى الضبط الداخلى ـ ذوى الضبط الخارجى) يستفيدون منه .

وتتفق الدراسة الحالية فى هذه النتيجة مع دراسة كل من :

Staebler 1974, Helen 1981 , Robert 1983 .

جدول (١٠) عام يوضح المقارنه بين متوسطات تحصيل مجموعات التلاميذ الأربع الداخلة فى تحليل التباين (٢ × ٢) (نتائج الفرض الرابع) .

المجموعات	ن	م	ع	ف	الدلالة	ت	الدلاله
مجموعه (١)	١٢٥	٢٠٢,٥٢١	١٢,٤١٧	١,٠٩٣	غير دالة	٦,٤١٦	,٠١
مجموعه (٢) *	١١٥	١٩٢,٣٢٥	١١,٨٧٩				
مجموعه (١)	١٢٥	٢٠٢,٥٢١	١٢,٤١٧	١,٢١٢	غير دالة	٥,١٤٨	,٠١
مجموعه (٣)	١١٠	١٩٣,٧٢٥	١٣,٦٦٨				
مجموعة (١)	١٢٥	٢٠٢,٥٢١	١٢,٤١٧	١,٣١٠	غير دالة	٦,٨٣٥	,٠١
مجموعه (٤)	١٣٥	١٩٠,٨٩٧	١٤,٢١٢				
مجموعه (٢)	١١٥	١٩٢,٣٢٥	١١,٨٧٩	١,٣٢٠	غير دالة	,٨١٧	غيرداله
مجموعه (٣)	١١٠	١٩٣,٧٢٥	١٣,٦٦٨				
مجموعه (٢)	١١٥	١٩٢,٣٢٥	١١,٨٧٩	١,٤٣١	,٠٥	,٨٤٩	غير داله
مجموعه (٤)	١٣٥	١٩٠,٨٩٧	١٤,٢١٢				
مجموعه (٣)	١١٠	١٩٣,٧٢٥	١٣,٦٦٨	١,٠٨١	غير دالة	١,٥٦٩	غير داله
مجموعه (٤) **	١٣٥	١٩٠,٨٩٧	١٤,٢١٢				

* الفرض الرابع (أ) ** الفرض الرابع (ب)

نتائج الفرض الخامس: توجد علاقه سالبة وضعيفة بين درجات المعلمين على مقياس وجهة الضبط وتحصيل تلاميذ هم .

أثبتت الدراسة الحالية أنه توجد فروق دالة عند مستوى (٠١ ,) بين متوسط تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى (م١ = ١٩٧,٦٣٦ درجة) ومتوسط تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى (م٢ = ١٩٢,١٦٧ درجة) لصالح تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى (الفرض الثانى) . وبما أن متوسط تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الداخلى أكبر من متوسط تحصيل تلاميذ المعلمين ذوى الضبط الخارجى وكانت قيمة " ت " للفرق بين المتوسطين مساوية (٧,٧١٥) وهى دالة عند مستوى (٠١ ,) وهو مستوى كبير من الدلالة فيمكن القول أن هناك علاقة سالبة بين درجات المعلمين على مقياس وجهة الضبط المستخدم فى الدراسة الحالية ودرجات تحصيل تلاميذ هم المدرسى بمعنى أنه كلما زادت درجة المعلم على مقياس وجهة الضبط (المعلم أكثر توجهاً نحو قطب الضبط الخارجى) كلما نقص تحصيل تلاميذه المدرسى ، والعكس صحيح ، كلما قلت (انخفضت) درجة المعلم على مقياس وجهة الضبط (المعلم أكثر توجهاً نحو قطب الضبط الداخلى) كلما زاد تحصيل تلاميذه المدرسى . ولاختبار قوة هذه العلاقة استخدم القانون الذى يعطى قوة العلاقة بين المتغيرات فى حالة الفروق بين المتوسطات وهو :

$$\text{قوه العلاقة (ق)} = \frac{ت^2 - 1}{ت^2 + ن_1 + ن_2 - 1} \qquad (٧ : ٢٢٢)$$

حيث ت٢ = مربع قيمة " ت" للفرق بين متوسطى المتغيرين (ت= ٧,٧١٥)

$ن_1$ = عدد افراد العينة للمتغير الأول ($ن_1$ = ٢٤٠)

$ن_2$ = ،، ،، ،، ،، الثانى ($ن_2$ = ٢٤٥) .

ويمكن الحكم على قوة العلاقة (ق) من المعايير الآتيه : —

٢٠ , ≥ ق	≥	صفر	كانت العلاقة ضعيفة
٣١ , ≥ ق	>	٢٠ ,	،، ،، متوسطة
١ ≥ ق	>	٣١ ,	،، ،، قوية

وكانت قيمة (ق) فى هذه الدراسة مساوية (١١ ,) ، أى أن العلاقة ضعيفة بذلك يتحقق صحة الفرض الخامس وهو توجد علاقة سالبة وضعيفة بين درجات المعلمين على مقياس وجهة الضبط وتحصيل تلاميذهم .

وتفسر النتيجة السابقة فى ضوء معنى معامل الارتباط بمعنى أن هناك تلازماً عكسياً بين درجة (تقدير) المعلم على مقياس وجهة الضبط وتحصيل تلاميذه ، أى الزيادة فى الظاهرة الثانية (متوسط تحصيل التلاميذ) تقترن بالنقصان فى الظاهرة الأولى (تقدير المعلم فى سمة وجهة الضبط) وهذا هو الاقتران السالب (١٠ : ٣١٧) .

وتتفق الدراسة الحالية فى هذه النتيجة مع دراسة كل من :

Rose 1981 , Gordon 1990 .

التوصيات التربوية :

إذا كانت لهذه الدراسة من توصيات فإننا نوجزها فيما يلى : ـ

١ ـ أن يفضل المعلمون ذوو وجهة الضبط الداخلى عن المعلمين ذوى وجهة الضبط الخارجى عند الاختيار لكليات التربية أو الالتحاق بمهنة التدريس عن نظرائهم المعلمين ذوى الضبط الخارجى . وتحدد ذلك فى ضوء تحصيل التلاميذ .

٢ ـ يجب عمل برامج يدرب عليها المعلمون لتنمى لديهم الإحساس بالضبط الداخلى .

٣ ـ يجب عمل برامج يدرب عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة بتنمية الضبط الداخلى لديهم .

المراجع : ـ

١ ـ السيد محمد خيرى (١٩٦٥) : **كراسة تعليمات اختبار الذكاء العالى** . القاهرة ، مكتبة النهضه المصرية .

٢ ـ حسين سليمان قورة (١٩٧٠) : **الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسى . بحث تجرى** ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٣ ـ سالم حسن سالم (١٩٨٥) : "مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات البدنية والمستوى الرقمى لدى متسابقى الميدان والمضمار" **رسالة دكتوراه**، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

٤ ـ صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٤) : " مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية الانفعالية والمعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ". **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٥ ـ طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٨٥) : " وجهة التحكم وتقبل الآخرين لدى طلاب الجامعة المحرومين وغير المحرومين من آبائهم. **مجلة كلية التربية**، العدد السابع، جامعة المنصورة.

٦ ـ ـــــــــــ (١٩٨٥) : " تقنين مقياس " جيمس " لدرجة التحكم الداخلى ـ الخارجى فى البيئة المصرية " **مجلة كلية التربية**، العدد السادس، جامعة المنصورة.

٧ ـ عبد العاطى احمد الصياد (١٩٨٢) : **مقدمة فى اساسيات الإحصاء التطبيقى للعلوم السلوكية**. كلية التربية، جامعة الأزهر.

٨ ـ عبد التواب عبد اللاه (١٩٨٨) : مقياس المستوى الاقتصادى ـ الاجتماعى للأسرة " الصورة المعدلة " **كلية التربية**، جامعة أسيوط.

٩ ـ عبد الرحمن عيسوى (١٩٨٩) : **الإحصاء السيكولوجى التطبيقى**. القاهرة، دار النهضه العربية.

١٠ ـ فؤاد البهى السيد (١٩٧٩) : **علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى**. ط ٣ القاهرة : مكتبة دار الفكر العربى.

١١ ـ فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٤) : **كراسة تعليمات اختبارات القدرات العقلية للاعمار** ٩ ـ ١١، ١٢ ـ ١٤، ١٥ ـ ١٧ سنه، القاهره: مكتبه النهضه المصرية.

١٢ ــ فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٤) : " علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلى لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية ". **المجلة التربوية**، العدد السادس، المجلد الثانى، جامعة الكويت.

١٣ ــ ــــــــــــــ (١٩٨٧) : " علاقة التحكم الداخلى / الخارجى بكل من التروى / الاندفاع والتحصيل الدراسى لطلاب وطالبات الجامعة " **مجلة كلية التربية**، العدد الرابع، المجلد الثانى، جامعة الزقازيق.

١٤ ــ ــــــــــــــ (١٩٨٧) : **كراسة تعليمات اختبار مركز التحكم للاطفال**. ط ٣، القاهرة، النهضه المصرية.

١٥ ــ مصطفى فهمى (بدون تاريخ) **اختبار رسم الرجل**، تطبيقة وتقنينه على بيئه ريفية مصريه، القاهرة ــ دار مصر للطباعة.

١٦ ــ محمد المرى محمد اسماعيل (١٩٨٨) : " مركز التحكم وعلاقته بكل من الذكاء والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الاعدادية. " **المؤتمر السنوى الأول للطفل ــ تنشئته ورعايته**، المجلد الأول، القاهرة، جامعة عين شمس.

١٧ ــ محمد صبحى أبو صالح، عدنان عوض (١٩٨٣) : **مقدمة فى الاحصاء**. الأردن: دار جون وايلى وأبنائه.

18 - Chen ,M.et al.(1980) :"The relationship between locus of control and academic achievement, Anxiety and level of aspiration". Br. Jo.of Educ.Psycho., 50 .

19- Crandall,V.C.et al.(1965):"Children's beliefs in their own control of reinforcement in intellectual a_cademic achievement situations".Child Develop.,36 .

20 - Duke,M.P.& Nowicki,S.(1974):"Locus of control and achievement configrmation of atheoretical expectation". JO.Of Psycho., 81.

21- Ferquson,A.G.(1976): Statictical analysis in psychology and Education.(4th)Ed,New York,McGrow-Hill,Inc.

22- FaustMan,W.D.& Mathews,W.M.(1980):"Perception of personal control and academic achievement in Sri-Lanka".Jo.of Cross Cultural Psyche., 11 .

23 - Gordon,E.et al.(1990) :" Relationship between four teacher efficacy belief patterns and selected teacher characteristics". Jo.of Res.and Develop. in Educ.,23,2.

24 - Helen,R.et al(1983):"Teacher locus of control and classroom climate: Across- Lagged correlational study". Psycho. In the schools,20,4 .

25 - Halpin,G.et al.(1985):"Teacher stress as related to locus of control, Sex,and age".Jo.of Exp.Educ., 53,3 .

26 - Howell,D.C.(1987): Statistical Methoods for Psychology. (2th)Ed.,Boston,Pws publisher.

27 - Janzen,H.L.et al.(1973):"Teacher attitude as a function of locus of control". Educ.Res., 19,1 .

28 - Lefcourt,H.M.(1976): Locus of control : Current Trends in Theory and Research.N.Y.Wiley.

29- Lifshitz,N.(1973):"A Function of age the socialization miliev".Child Develop.,44.

30- Maqsud,M.(1985): "Relationship of locus of control to self esteem,academic achievement and prediction of performance among Nigerian Secondary School". Br.Jo.Educ.psycho., 33 .

31- Maes,R.W.(1985)!"A measure of teacher locus of control". Jo.of Educ.Res.,79,1 .

32 - Medlarsky,E. & McKnght,L.B.(1980):"Effect of achievement evaluative feedback and locus of control of children's expectations".Jo.of Genetic Psgcho., 136 .

33 - Rose,J.(1981): " Teacher locus of control, teacher behavior, and student behavior as determinants of students achievement".Jo.of Educ.Res. 74,6 .

34- Rotter,J.B.(1966):" Generalized expectancies for internal VS.external control of reinforcement" Psycho.Monographs ,General and Applied, 80 .

35 - Robert,S.F.(1983):" Personality Factors and expectation effects in teacher -student interaction"The Annual Convention of the American Psycho.Asso.

36 - Rupp,M.& Nowicki,S?(1978): "Locus of control among Hungarian children".Jo.of Cross Cultural Psycho. 9 .

37 - Staebler,et al.(1974):" Teacher's locus of control and student achievement gains". Jo.of School Psycho.,12,4 .

38 - Sherman,M.T.(1981): "The development and structure of personal control in teachers". Jo.of Educ.Res.,74,3 .

الملاحق

نظرا لضيق المساحه يكتفى الباحثان بالاشاره الى الملاحق الخاصه بهذا البحث :-

" وجهه الضبط لدى معلمى وتلاميذ المرحله الابتدائيه

وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى التلاميذ "

وهذه الملاحق موجوده لدى الباحثان لمن يريد الاطلاع عليها كما أنها موجوده فى أصل البحث وهى :-

ملحق (١) : مقياس وجهه الضبط الداخلى - الخارجى للمعلمين .